الأكاديمية الأمريكية نموذج التعليم الأجنبي بالبيضاء

تدرس بها 29 جنسية وطاقتها الاستيعابية لا تتعدى 300 تلميذ ومناهجها تخضع للنظام الأمريكي

واجهة الأكاديمية الأمريكية بالدار البيضاء وفي الإطار سعيد كحيلة الرئيس المؤسس (عبد اللطيف مفيق)

بزنقة الفراشات بحي الوازيس بالدار البيضاء، تقع الأكاديمية الأمريكية، وهي مؤسسة للتعليم تضم تلاميذ من جنسيات مختلفة، إذ يبلغ عدد المسجلين فيها للموسم الحالي 221 تلميذا، ينتمون إلى 29 بلدا. وتقع على مساحة 3000 متر مربع.

وتندرج الأكاديمية الأمريكية المعتمدة ضمن لجنة A/NCA للاعتماد الإقليمي والدولي التي ترخص للمدارس الأمريكية الموجودة داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية.

وهي مؤسسة تعليمية معتمدة تابعة في برامجها ومقرراتها لنظام التعليم الأمريكي (المجلس الأمريكي للمدارس الدولية و هو يشرف على تدبير شبكة المدارس الأمريكية التي يناهز عددها 27 ألف، أي ما مجموع طلبته 17 مليون طالب بمختلف أنحاء العالم، ويشتغل تحت رقابة كتابة الدولة المكلفة بالتعليم الأمريكي بواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية).

وتستمد مشروعيتها من جهة الاعتماد والترخيص المتمثلة في لجنة الجمعية المركزية الشمالية لاعتماد المدارس والنهوض بالتمدرس التابعة لمجلس «أدفانسد» المعروفة على الصعيد الأمريكي والدولي.

تأسست أكاديمية الدار البيضاء في موسم 2004/2003، إذ انطلقت في بداية مشوارها بتدريس 49 تلميذا، قبل أن يرتفع العدد على مر السنوات إلى أن فاق المائتين.

وحسب النظام الخاص بالمؤسسة التعليمية، فإن الطاقة الاستيعابية للمؤسسة ككل، لا يمكن أن تتجاوز 300، إذ أنه المعدل الأقصى لعدد التلاميذ تماشيا مع خطها البيداغوجي الذي يعمل وفق النموذج الأمريكي، أو ما يصطلح عليه الحمولة النموذجية المعتمدة بالمدارس الأمريكية والتي تساعد على التحصيل والتدرج بالمسالك التعليمية.

وتشرف على الأكاديمية موارد بشرية مختلطة، تتكون من أطر إدارية وتربوية أمريكية وأخرى مغربية، إذ في السنة الجارية يبلغ عدد أساتذة اللغة الانجليزية الأمريكية 28، فيما أساتذة اللغة الفرنسية يبلغون 4، واللغة العربية ثلاثة، إضافة إلى المكلفين بمهام أخرى والذين يصل عددهم إلى 25 إطارا.

تتوزع مرافق المؤسسة في شكل هندسي يخضع هو الآخر إلى مواصفات التصاميم الأمريكية بين جناح إداري عند مدخل باحة المؤسسة ثم حجرات دراسية وقاعة للإعلاميات، وهي حجرات زجاجية شفافة تسمح بمشاهدة التلاميذ وأطرهم التربوية منهمكون في متابعة حصتهم التعليمية. إضافة إلى قاعة للعروض عبارة عن مسرح معد على الطريقة الحديثة، ثم مطعم وملعب رياضي ومكتبة تشرف عليها أساتذة من جنسية أمريكية ذات أصول من الهندوراس. إضافة إلى مرافق أخرى تكمل التصميم الهندسي الأمريكي الذي يميز المؤسسة.

والأكاديمية الأمريكية بالدار البيضاء مؤسسة تربوية تعمل وفق مناهج التدريس التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وهي مشروع استثماري مغربي أمريكي يهدف بالأساس إلى الانفتاح على الموسسسة الأمريكية تدريسا وتنشيطا، ومد جسور التعاون في المجال الثقافي والمعرفي باعتبارها مؤسسة تعليمية دولية.

ولا تخضع الأكاديمية الأمريكية لمناهج التعليم التابعة لوزارة التربية الوطنية، ولا إلى إشراف الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين التابعة لوزارة التربية الوطنية المغربية، بل تعمل تحت الإشراف المباشر للإدارة الأمريكية للتربية والتعليم والمجلس التربوي للأكاديمية الأمريكية ببوسطن ولاية ماساشوسيت.

وتتوزع مستويات التعليم بين مرحلة ما قبل التمدرس والمرحلة الابتدائية، ثم المرحلة الإعدادية وأخيرا المرحلة التأهيلية.

إضافة إلى ذلك فإن الإشراف والتدبير عهد إلى مجلس تربوي أمريكي من شخصيات تربوية وسياسية مهمة يتقدمهم رئيس شرفي فعلي، هو سيناتور ولاية ماسا شوسيت في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية الراحل إدوار كنيدي.

وتستقطب الأكاديمية التلاميذ الأجانب والمغاربة الوافدين من الديار الأمريكية وأبناء الجاليات الأجنبية والدبلوماسية بالمغرب، إضافة إلى التلاميذ الراغبين في متابعة دراستهم للتأهل استقبالا للانخراط في الأسلاك الجامعية الأمريكية، كما أن آفاق استكمال دراستهم مفتوحة على نخبة من الجامعات الأمريكية والأوربية.

المصطفى صفر

بورتري

سي حمزة أستاذ فوق العادة

بلحيته الكثيفة وقامته المتوسطة... كان «سي حمزة» معروفا في الثمانينات بمدرسة حي الهناء المختلطة بالحي الحسني بالبيضاء، التي تحولت اليوم إلى إعدادية. فالرجل درس بهذه المدرسة الابتدائية منذ انطلاقتها بعد أن كان في السابق معلما بمدرسة ابن حمديس للبنين.

سي حمزة الذي غادر التعليم قبل سنوات بسبب إحالته على التقاعد، مازال يلتقي أبناءه من التلاميذ الذين كانوا يهابونه، ومازالت معاملتهم له تلقى الشعور نفسه، لما تركه من طبائع نقشت في ذاكرة الأطفال الذين تتلمذوا على يديه وتلقنوا أبجديات اللغة العربية والنحو وقواعده.

في القسم التحضيري كما المتوسط الأول، كان سي حمزة يركز على التربية بمدلولها العام، حفظ الدروس ونظافة البدن والملابس والتقيد بمواعيد الصلاة.

كان التلاميذ يتناوبون على أذان العصر، كما كانوا يحضرون جماعيا إلى الساحة الخلفية للمؤسسة والتي أعدت مسجدا كبيرا يؤوي كل الأقسام الأخرى لأداء الفريضة جماعيا، كما كان يعهد للسي حمزة بالإمامة. فقد كانت فرصة صلاة الجماعة، هروبا من روتين القسم، وراحة للبدن والجسم، فالتلاميذ يتقاطرون على المراحيض أولا من أجل التوضؤ قبل أن يصطفوا في صفوف الباحة الكبيرة التي تلف بها الأشجار الكثيفة.

داخل القسم كانت أصعب الدروس التي يلقيها سي حمزة، قطعة الشكل، إذ كان كل مرة يختار تلميذا، لشكل جمل معينة وإعرابها، والويل لمن يخطئ أو يسمي النعت بدلا، أو يرفع الذي يأتي بعد الجر، فهذه قواعد بديهية عند صاحب اللحية الكثيفة.

عندما كان «سي حمزة» يشعر بالتلاميذ وقد أخذ منهم العياء مأخذا، كان يبدأ مقطعا من نشيد ديني، فتتبعه أصوات التلاميذ ترديدا للمقطع نفسه محتفظة باللحن والقافية، وكانت تلك الأصوات تسمع خارج الحجرة فتجذب تلاميذ الفصول الأخرى، إذ كانت الاستراحة فرصة أيضا لإعادة ترديد الأناشيد القصيرة التي يلقنها «سي حمزة» لتلاميذه.

قبل نهاية الموسم، كان «سي حمزة» يتأكد من جدوى ما لقنه لتلاميذه، ويقيم مدى استعدادهم لاكتساب تعليمات القسم الذي سينتقلون إليه، فتبدأ دروس أخرى بوتيرة أسرع، إذ يصبح التلميذ مجبرا على شكل القطعة كلها لوحده وإعرابها كل أيضا، كما يجبر على استظهار القواعد النحوية التي تلقنها طيلة السنة حتى يفرق بين حروف العلة والحروف الأصلية، ويجيد تصريف الأفعال كيفما كانت أوزانها، إذ أن مفاتيح الصرف تصبح بيد التلاميذ، ما يمكنهم من دخول قسم الشهادة الابتدائية رافعين راية الاجتهاد قادرين على استلهام الدروس وتجاوز المعيقات.

«سي حمزة» مازال حيا، واختار أن يكون بيته في حي الهناء غير بعيد عن المؤسسة التي كان يدرس بها، مكانا آخر للقاء، ومازال تلاميذه يزورونه خمس مرات في اليوم، إذ أنه اختار أن يكون مرآب منزله مسجدا لإقامة الصلوات الخمس.

م.ص

ASB184

AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT (A.A.O.O.)

AOO n° 70-2009 O/T

LYDEC ليدك

Renforcement du réseau d'eau potable de Casablanca

Mise en place d'une conduite en béton précontraint à Oulfa

Spécifications du marché

1 - Objet des travaux
Les travaux objet du présent appel d'offres consistent en la mise en place d'une conduite DN 600 mm en béton précontraint de pression caractéristique PC 10, avec ses équipements et ses ouvrages annexes dans le cadre de la déviation d'un tronçon de la conduite DN 600 mm existante à Oulfa entre la voie DB08 et la rue 47, entre l'ouvrage de réducteurs de pression et la rue 47.

2 - Délai des travaux
Le délai d'exécution des travaux est de 3 (trois) mois.

Conditions de participation

3 - Eligibilité
La participation au présent appel d'offres est ouverte, à égalité de conditions, à toutes les personnes physiques ou morales, qu'elles participent à titre individuel ou dans le cadre d'un groupement d'entreprises.

4 - Garantie de soumission
Les soumissionnaires doivent fournir une garantie de soumission, sous forme de caution provisoire d'un montant de 20.000,00 DH (vingt mille Dirhams).

5 - Validité des offres
Les offres sont valables pendant une période de 90 jours à compter de la date limite de remise des offres.

Critères de sélection et d'attribution

6 - Critères de sélection
Les soumissionnaires devront apporter la preuve de capacités juridiques, techniques et financières suffisantes pour réaliser les travaux qui font l'objet du présent appel d'offres.
Les critères de sélection, ainsi que les modalités de jugement et d'attribution, sont fixés dans le règlement particulier de l'appel d'offres.

Soumettre une offre

7 - Comment obtenir le dossier d'appel d'offres
Les soumissionnaires peuvent obtenir des renseignements complémentaires et acquérir le dossier d'appel d'offres, moyennant le paiement par chèque barré au nom de LYDEC d'une somme de 500 (cinq cents) Dirhams non remboursable, à partir du **mercredi 4 novembre 2009 de 8h à 11h30 et de 14h30 à 18h** à l'adresse suivante :
Secrétariat de la Direction des Achats & Marchés,
48, rue Mohamed Diouri, Immeuble Laâroussi, 1er étage, Casablanca
Tél. : 05 22 54 91 29 / Fax : 05 22 54 91 07

Les dossiers d'appels d'offres peuvent être consultés sur le site web : **www.lydec.ma**

8 - Visite des lieux
La date de visite des lieux est fixée au **lundi 16 novembre 2009 à 9h30**. Les soumissionnaires devront se présenter à la date et heure précitées au secrétariat de la Direction Technique de LYDEC sis 48, rue Mohamed Diouri, immeuble Lâaroussi, 2ème étage, Casablanca.

9 - Date limite de soumission
La date limite de remise des offres, au bureau d'ordre de LYDEC, est fixée au **vendredi 4 décembre 2009 à 17h**, ou remise séance tenante, au Président de la Commission d'appel d'offres au début de la séance d'ouverture des plis et avant l'ouverture des offres. Les offres envoyées par la poste, sous pli recommandé avec accusé de réception, devront parvenir à LYDEC avant cette date et heure limite, le soumissionnaire étant seul responsable des délais d'acheminement.

10 - Séance d'ouverture des offres
La séance publique d'ouverture des plis aura lieu le **lundi 7 décembre 2009 à 9h30**, à LYDEC, salle des marchés, sise 48, rue Mohamed Diouri, immeuble Lâaroussi, rez-de-chaussée, Casablanca.

Toutes les offres remises après ce délai seront automatiquement écartées.
Cet avis constitue en soi une convocation pour toute entreprise désirant assister à la séance d'ouverture des plis.

Consultez tous nos appels d'offres sur **www.lydec.ma**

LYDEC - 48, rue Mohamed Diouri - BP 16048 - 20000 - Casablanca - Tél. : 05 22 54 90 54